

تفسير البغوي

62 - { ومن دونهما جنتان } أي من دون الجنتين الأوليين جنتان أخريان قال ابن عباس : من دونهما في الدرج وقال ابن زيد : من دونهما في الفضل وقال أبو موسى الأشعري : جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضة للتابعين وقال ابن جريج : هن أربع جنتان للمقربين السابقين فيهما من كل فاكهة زوجان وجنتان لأصحاب اليمين والتابعين { فيهما فاكهة ونخل ورمان } .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل أخبرنا علي بن عبد الله أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي A قال : [جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن] .

وقال الكسائي : (ومن دونهما جنتان) أي أمامهما وقبلهما يدل عليه قول الضحاك : الجنتان الأوليان من ذهب وفضة والأخريان من يا قوت